مسؤولون روس: مقتل 5 في هجوم أوكراني على لوغانسك

زيلينسكي لأمريكا : اضغطوا على «الكرملين» لوقف الحرب

ترامب وزيلينسكي في لقاء سابق

قصف روسي على أوديسا

«وكالات» : مع وصول المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف إلى موسكو، حث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي واشـــنطن على تكثيف الضغط على روسيا من أجل وقف الحرب الروسية الأوكرانية التي بدأت في 2022.

وقال في منشور على حســـاباته بمواقع التواصل: «من المهم جدًا اتحاد الجميع مـــن الولايات المتحدة إلى أوروبا ومجموعة السبع ضد روسيا».

كما اعتبر أن الكرملين لن «يســـعى بشكل حقيقي إلى وقف الحرب إلا عندما يشعر بالقدر الكافي من الضغط.

على صعيد آخر، قال زيلينسكي إن روسيا قصفت منطقة أوديسا بجنوب أوكرانيا لتقويض الاستعدادات لموسم التدفئة.

وكان ويتكوف وصل في وقت ســـابق إلى موسكو حيث كان في استقباله مبعوث الرئيس الروسي كيريل دميتريف، وذلك قبل أيام قليلة من انتهاء المهلة التي حددها الرئيس الأمريكي دونالـــد ترامب لنظيره الروسي فلاديمير بوتين للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في الحرب الدائرة في أوكرانيا.

وكان ترامب أكد الأحد الماضي أنه يعتزم فرض عقوبات إذا انقضت المهلة، (يوم الجمعة)، دون التوصل إلى نتيجة.

وتهدف العقوبات إلى استهداف الدول التي تشتري النفط والغاز الروسي، من أجل تقييد قدرة موسكو على تمويل حربها في أوكرانيا المجاورة.

كما أعلـــن الرئيس الأمريكي يوم الاثنين أيضا عن نيته رفع الرســـوم الجمركية على الهند بسبب استمرارها في التجارة مع موسكو، دون أن يحدد نسبة الرسوم الجديدة.

من ناحية أخرى اتهم الرئيـــس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي روسيا بشـــن هجوم صاروخي على منشأة غاز استراتيجية في منطقة أوديسا جنوب البلاد، مشيرا إلى أن الهجوم استهدف بشكل مباشر تقويض استعدادات أوكرانيا لفصل الشتاء.

وأوضح زيلينسكي، في منشور على تطبيق تيليغرام، أن الضربة طالت بنية تحتية للغاز في قرية نوفوسيلسكي، القريبة من الحدود الرومانية، حيث يقع خط الربط البيني «أورلوفكا»، الذي ينقل الغاز إلى أوكرانيا عبر خط أنابيب «ترانس بلقان».

وقال الرئيس الأوكراني: «هذه ضربة متعمدة تهدف إلى تعطيل موسم التدفئة لدينا، وهي خبيثة كغيرها من الهجمات الروسية التي تستهدف قطاع الطاقة».

وتأتي هذه الضربة في وقـــت تواجه فيه أوكرانيا نقصا حادا في الغاز نتيجة سلسلة من الهجمات الروسية المدمرة التي ألحقت أضرارًا كـــبيرة بقدرات الإنتاج المحلية خلال الأشهر الماضية.

جنود أوكرانيون في لوغانسك

ورغم نفي روسيا المتكرر لاستهدافها للبنية التحتية المدنية منذ بدء غزوها الشامل لأوكرانيا قبل أكثر من ثلاث سنوات، فإنها تعتبر منشآت الطاقة «أهدافا مشروعة» لدورها في دعم المجهود الحربي الأوكراني.

وفي وقت سابق، أكد حاكم منطقة أوديسا وقوع هجوم استهدف البنية التحتية للغاز وخط أنابيب رئيسي، مشيرًا إلى أن فرق الطوارئ تعمل على تصريف الغاز من الخط. ولم توضح السلطات الأوكرانية بعد ما إذا كان خط الربط قد تضرر أو ما إذا كانت عمليات ضخ الغاز ستتأثر.

ومنذ بدء الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا في فبراير 2022، اعتمدت موسكو بشكل متزايد على استهداف البنية التحتية الحيوية، خاصة في قطاعي الطاقة والكهرباء، كجزء من استراتيجيتها لإضعاف القدرات الدفاعية والاقتصادية لأوكرانيا.

وتركزت الهجمـــات الجوية والصاروخية في الغالب على محطات الكهرباء، وشبكات التدفئة، وخطوط الغاز وأنابيب النقل، خصوصًا مع اقتراب مواسم الشتاء، حيث تعتمد أوكرانيا بشكل كبير على الغاز للتدفئة.

من ناحية أخرى أفاد مسؤولون روس أن هجوماً أوكرانياً استهدف عمالاً في منطقة لوغانسك الخاضعة للسيطرة الروسية، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص يوم الثلاثاء.

وصرح ليونيد باسيتشـــنيك، المسؤول المعين من روسيا لرئاسة منطقة لوغانســـك في شرق أوكرانيا، عبر تطبيق تيليغرام، بأن أربعة عمال كانوا يعملون على تأمين إمدادات المياه في مدينة سفاتوف لقوا حتفهم في الهجوم.

ولاحقاً، أعلن رئيس الخدمات الصحية في المنطقة أن أحد العمال المصابين في الهجوم فارق الحياة في المستشفى.

وتُعد لوغانسك واحدة من أربع مناطق أوكرانية ضمتها روســـيا في عام 2022، إلى جانب دونيتسك وخيرسون وزابوريجيا، وذلك بعد سبعة أشهر من بدء غزوها الشامل لجارتها.

وقالت موسكو في يونيو الماضي إنها أحكمت سيطرتها على لوغانســـك بأكملها. وتسيطر على أجزاء من المناطق الثلاث الأخرى.

من جهة أخرى أفاد المتحدث باســـم الكرملين دميتري بيســـكوف أمس الأربعاء أن تحسين العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة سيستغرق وقتا.

وأضاف بيسكوف، مشيرا إلى عدم اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب منذ فترة طويلة، «هناك بالطبع جمود في هذه العملية».

كما تابع لوكالة تاس الروسية الرسمية «يتطلب الأمر وقتا لإعادة العلاقات الثنائية إلى مسارها الطبيعي».

قلق أممي من خطط باكستان إعادة لاجئين أفغان «قسرا»

عائلة أفغانية قرب الحدود الباكستانية

«وكالات» : أعربت المفوضية الأممية لشؤون اللاجئين، عن قلقها إزاء إعلان الســـلطات الباكستانية نيتها إعادة اللاجئين الأفغان الحاصلين على بطاقات إثبات التسجيل إلى بلادهم، في إطار خطة حكومية لترحيل «الأجانب غير النظاميين».

وأكدت المفوضيـــة، أمس الثلاثاء، أنها تلقت خلال الأيام الماضية تقارير تفيد باعتقال واحتجاز لاجـــئين أفغان في مختلف أنحاء باكستان، بمن فيهم مـــن يحملون بطاقات إثبات التسجيل التي تعترف بهم لاجئين منذ عقود.

وقالت المفوضية في بيان إنها «تُقر وتُثمّن كرم باكستان في استضافة اللاجئين الأفغان لأكثر من 40 عامًا رغم التحديات»، لكنها شـــددت على أن إعادة هـــؤلاء قسرا «يتعارض مع النهج الإنساني الذي التزمت به باكستان، ويشكل انتهاكا لمبدأ عدم الإعادة القسرية».

وأبدت المفوضية قلقا خاصًا إزاء مصير النساء والفتيات اللواتي قد يُجبرن على العودة إلى بلد تتعرض فيه حقوقهن الأساسية للانتهاك، إلى جانب فئات أخرى لا تزال بحاجة إلى حماية دولية.

ودعت المفوضية السلطات الباكســـتانية إلى ضمان أن تكون أي عودة للاجئين «طوعية وآمنة وكريمة»، مشيرة إلى أنها تواصل جهودها لتمديد صلاحية بطاقات التســـجيل، ورحبت بفترة السماح الإضافية التي منحتها باكستان شهرا.

كما ناشدت المفوضية حكومة باكستان اعتماد تدابير تستثني من الترحيـــل الأفغان الذين يحتاجـــون إلى رعاية طبية، أو يتابعـــون تعليما عاليا، أو لديهم روابط أسرية من الزواج المختلط، مؤكدة استعدادها لدعم الحكومة في إنشاء آليات تضمن ذلك.

وأوضحت أن عودة أعداد كبيرة من اللاجئين، هذا العام، فرضت ضغطا هـــائلا على الخدمات الأساسية والســـكن وسبل العيش في أفغانستان، مما فاقم الأزمة الإنسانية المتفاقمة أصلا، محذرة من أن عمليات العودة الجماعية والمتسرعة قد تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في البلاد والمنطقة.

ووفقا لبيانات المفوضية، فقد عاد أكثر من 2.1 مليون أفغاني أو أعيدوا قسرا إلى بلادهم منذ بداية عام 2025، منهم نحو 352 ألفا من باكستان.

وكانت تقارير صحفية أفادت بإعلان وزير الخارجية الأفغاني بالوكالـــة، أمير خان متقي، عن زيارة رســـمية مرتقبة إلى إسلام آباد، في وقت أعلنت فيه باكستان انتهاء صلاحية بطاقات الإقامة المؤقتة «بور» (POR) لنحو 1.45 مليون لاجئ أفغاني.

وتهدف الزيارة التي تحمل أبعادا دبلوماسية وإنسانية إلى فتح قنوات حوار مع كبار المسؤولين الباكستانيين لبحث سبل تسوية أزمة اللاجئين، ووقـــف عمليـــات «الطرد الجماعي، وتأمين عودة كريمة للعائدين».

تركيا تُطلق لجنة برلمانية للإشراف على مبادرة السلام مع «العمال الكردستاني»

«وكالات» : دشنت لجنة برلمانية تم تشكيلها حديثا للإشراف على مبادرة السلام مع حزب العمال الكردستاني أعمالها، الثلاثاء، مما يمثل خطوة أخرى نحو إنهاء التمرد الذي استمر لعقود.

وتختص اللجنة، المؤلفة من 51 نائباً من معظم الأحزاب الرئيسية، بتقديم مقترحات تتعلق بالإصلاحات القانونية والسياسية والإشراف عليها بهدف إحراز تقدم في عملية السلام، في أعقاب قرار حزب العمال الكردســـتاني بحل نفسه والتخلي عن السلاح.

وكان مقاتلو حزب العمال الكردستاني بدأوا في التخلي عن سلاحهم في مراسم رمزية بشمال العراق الشـــهر الماضي، فيما تعد أول خطوة ملموسة نحو نزع السلاح.

ووصف رئيس البرلمان التركي نعمان قورتولموش انطلاق أعمال اللجنة بـــأنها « منعطف تاريخي».

وقال: اللجنة المجتمعة هنا لا تعد وفدا عاديا، ولكنها تاريخية، تظهر الشجاعة على إصلاح مستقبلنا والإرادة لتعزيز التكامل الاجتماعي».

وأضاف قبل نهاية اللقاء بالصحفيين «في هذه القاعة، نشهد بداية عهد جديد يمثل إرادة الدولة».

ومن المتوقع أن تقرر اللجنة اليوم كيف سيسير عملها، كما ستختار أسماً رسمياً لها.

قتيل ومصابون وإجلاء الآلاف بحرائق غابات واسعة في فرنسا وإسبانيا

تصاعد أعمدة الدخان جراء حريق غابات انتشر جنوب فرنسا

«وكالات» : قتل شخص وأصيب نحو 9 على الأقل بجروح جراء حريق غابات اندلع في جنوب فرنسا عصر الثلاثاء وانتشر بسرعة استثنائية، إذ التهم حتى فجر الأربعاء 10 آلاف هكتار من المساحات الخضراء وعددا من المنازل، في ظل إخلاء فنادق ومواقع تخييم في إسبانيا جراء حريق بغابة جنوبي البلاد.

وقالت السلطات في مقاطعة أود الفرنسية صباح أمس إن النيران المستعرة في سلسلة جبال كوربيير أسفرت عن مقتل شخص، في حين أشارت مساء الثلاثاء إلى إصابة 9 أشخاص بجروح أحدهم «بحالة حرجة من جراء إصابته بحروق خطرة».

وأضافت في بيان أن الحريق ينتشر بسرعة كبيرة، وأن 1820 رجل إطفاء يحاولون الســـيطرة عليه، وذكرت أن حوالي 2500 منزل في المنطقة بلا كهرباء.

وحذرت السلطات من وصول نيران الحريق الذي ينتشر بسرعة إلى الطريق السريع «إيه-9» الذي يمتد على طول ساحل البحر المتوسط ويربط فرنسا بإسبانيا.

وأغلقت السلطات الطريق بين مدينتي بربينيان وناربون، وأخلت احترازيا موقعين للتخييم في بلدة لا بالم السياحية من حوالي 500 مصطاف.

ومســـاء الثلاثاء، أججت رياح عاتية النيران لينتقل بذلك الحريق من الغابات إلى الأحراش وصولا إلى قرية سان لوران دو لا كابروريس، قرب كاركاسون، حيث احترقت بعض المنازل.

بدوره، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون -عبر منصة إكـــس- إن «كل إمكانيات الأمة قد تم تسخيرها لمواجهة الحريق»، داعيا السكان إلى التزام أقصى درجات الحذر.

وفي إسبانيا، أعلنت السلطات أنها أخلت 7 فنادق وموقعين للتخييم من روادها بسبب حريق اندلع الثلاثاء في غابة بمنتجع تاريفا الساحلي في أقصى جنوب البلاد.

وقال وزير الداخليـــة في حكومة إقليم الأندلس، أنطونيو سانز، «لقد اضطررنا لإجلاء عدد كبير من الأشخاص بسرعة، بالإضافة إلى نقل أكثر من 5 آلاف سيارة في وقت قياسي».

وأشار إلى أن 17 طائرة ومروحية تشارك في جهود إخماد الحريق، وأقر بأن السيطرة على الحريق لم تتم بعد والوضع لا يزال معقدا.

وبحســـب قناة «تي في إي» التلفزيونية العامة، فإن الحريق اندلع في عربة تخييم داخل مخيم في جبل لا بينيا الواقع على بعد بضع كيلومترات من تاريفا.

وقالت القناة التلفزيونية إن الحريق انتشر بسرعة بسبب الرياح العاتية التي تشتهر بها هذه المنطقة المشرفة على مضيق جبل طارق.

وشهدت أوروبا هذا الصيف موسم حرائق غير مسبوق بفعل موجات حر وجفاف قياسية، مما أدى إلى انتشار حرائق الغابات في بلدان عدة على رأسها فرنسا وإسبانيا واليونان والبرتغال، وسط تحذيرات من أن تغير المناخ يجعل هذه الظواهر أكثر تواترا وحدة في السنوات المقبلة.